مقدمة خطبة عن الرؤى والاحلام بالعناصر كاملة

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق محمّد وعلى آلة وأصحابه أجمعين، إنّ الحمد لله نحمده في الاولين والآخرين، ونعوذ بالله من شُرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، فمن يعمل مثقال ذرةٍ خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرةٍ شرًا يره، أخوة الإيمان: إنّ الله تعالى قد أكرم عباده بالكثير من الأمور التي ما يزال النّاس يجهلها حتّى الآن، فنعمة الأحلام التي تزورنا عند النوم هي واحدة من بركات الله، وفي كثير من الأحيان تكون عبارة عن رؤيا، لتقوم على تصويب قرار الإنسان المُسلم، وتوجيهه لما فيه الخير، وإبعاده عن أحج الأمور التي لن تحمل له الخير، بينما يتعرّض الإنسان أيبضًا إلى الأحلام أو الكوابيس العاديّة، وهي ما يجب أن نُفرّق بينه بالعلم والعمل.

خطبة عن الرؤى والاحلام بالعناصر كاملة

إنّ الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهدي به، ونعوذ بالله من شُرور النّفس ومن سيّئات العَمل، ونشهد أن لا إله إلّا الله، ونشهد أنّ محمدًا رسول الله، فمن يهده الله فلا مُضلّ له ، ومن يُضلل فلن تجد له وليا مُرشدًا، أمّا بعد:

ما هي الرؤيا

لقد فُطر الإنسان على حُب المعرفة والاطّلاع، وقد زاد في ذلك لمعرفة الغيب وما قد خبّئ الله له، وقد رأينا الكثير وهم يتراكضون حتّى إلى دور العرّافين طمعًا في الوصول إلى أيّة معلومة عن القادم المجهول، إلّا أنّ ذلك بيد الله وحده، وهو العظيم الجبّار الذي لم يمنح علم القدر لأحد من خلقه من قبل، حيث نجد الكثير من النّاس يتراكضون على تفسير الأحلام جهلًا منهم، وظنًا بانّ جميع الأحلام هي عبارة عن رؤى من الله سبحانه وتعالى، إلّا أنّ الكثير من تلك الاحلام هي عبارة عن تلاعب من الشيطان، والبعض منها عبارة عن رؤيا، وهي جزء من الأشياء التي تحدث للرجل الصّالح.

حديث نبوي عن الرؤيا

قال رسول الله: "رُؤيا المؤمنِ جزءٌ مِن ستَّةٍ وأربعينَ جزءًا مِن النُّبوَّةِ والرُّؤيا على رِجْلِ طائرٍ ما لَمْ يُعبَرْ عليه فإذا عُبِرَتْ وقَعَتْ) قال : وأحسَبُه قال : لا يقُصُّها إلَّا على وادٍّ أو ذي رأيٍ" وفي ذلك إشارة إلى حقيقة الرؤى الصّالحة من الله سلحانه وتعالى، والتي تكون وفق شُروط مُحدّدة، فالرؤى للعباد هي بمثابة الوحي للأنبياء، وقد قيل بأنّها على رجل طائر، أي لا تحدث ولا تتحقّق ما لم تُحدّث بها، وتقع تلك الرؤيا عندما يتحدّث صاحبها بها للناس، وأمّا عن الأحلام، فكثيرها من الشّيطان، والحذر الحذر من الاهتمام بها، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فيا فوزًا للمُستغفرين.

الفرق بين الرؤيا والأحلام

إنّ الفرق بين الرؤيا والأحلام هو أنّ الرؤيا من الله تعالى، والحُلم من الشّيطان، فالأحلام هي عبارة عن تلاعب من الشيطان لإزعاج الإنسان وقضّ مضجعه، فقد جاء أعرابي إلى رسول الله -صلوات ربّي وسلامه عليه- وقال له: "يا رَسولَ اللهِ، رَأَيْتُ في المَنَامِ كَأنَّ رَأْسِي ضُرِبَ فَتَدَحْرَجَ فَاشْتَدَدْتُ علَى أَثَرِهِ، فَقالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ لِلأَعْرَابِيِّ: لا تُحَدِّثِ النَّاسَ بتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بكَ في مَنَامِكَ وَقالَ: سَمِعْتُ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ بَعْدُ، يَخْطُبُ فَقالَ: لا يُحَدِّثَنَّ أَحَدُكُمْ بتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ به في مَنَامِهِ"

ما هي الآداب التي يفعلها من رأى في منامه شيئاً

إنّ على المُسلم أن يفرح بالخير إن رآه في منامه وأن يحمد الله تعالى على نِعمه الواسعة، وأن يستبشر بها، وأن يُحدّث بها من يُحب دون أن يُطلع عليها من يكره، فقد روي عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قوله: "إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها... " رواه البخاري، وأمّا عندما يرى الإنسان المُسلم الحلم الذي يكره، فعليه أن يستعيذ بالله تعالى من شرّها، وتكون الاستعاذة من الشّيطان ثلاثًا مع التنفل ثلاثًا، ومن الآداب في ذلك أن يقوم النّائم بتحويل جلسته عن الجنب الذي كان نائمًا عليه، ومن الآداب النبويّة أن لا يحدّث بها أحدًا، فأنّها ان شاء الله تعالى لا تضرّه.

الكذب في الرؤيا وحكمها الشرعي

اخوة الإيمان والعقيدة إنّ الكذب في الرؤيا لها الكثير من الحُرمة عند الله سبحانه وتعالى، وهي من الأمور التي يستخدمها الكثير من ضعاف النّفوس والعياذ بالله، من اختلاق الرؤى وتفسيرها رغبةً في الإثارة ربّما أو رفعةً لهم في المقام، فقد جاءت في أحاديث رسول الله الكثير من التحذيرات عن خُطورة الأمر وقد وردَ عن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- قوله: "من تحلّم بحلم لم يره كُلِّف أن يعقد بين شعيرتين ، ولن يفعل" ، وجاء التأكيد النبوي في حديث آخر أيضًا رواه لنا ابن

عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : "إن من أفرى الفرى أن يُري عينيه في المنام ما لم ترى" رواه أحمد، في تحذير واضح عن الادّعاء والذي يُعتبر من أعلى درجات الكذب في الشّرع الإسلامي.

خاتمة خطبة عن الرؤى والاحلام

اخوة الإيمان والعقيدة، في الخِتام لا بدّ من الإشارة على أنّ الرؤيا حقّ من الله سبحانه وتعالى، وقد رأى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الكثير من الرؤى سابقًا خلال مشواره في الدّعوة، فقد رأى أصحابه وهم يركبون البحر طلبا للغزو، ورأى مفاتيح خزائن الأرض، ورأى الملائكة تزفّ له السّيدة عائشة، ورأى استشهاد الصّحابة في غزوة أحد، وقد تعامل الحبيب المُصطفى بأدب واحترام مع تلك الرؤى، وعلم أصحابه الطّريقة الصحيحة التي يتوجّب أن نلتزم بها، لنكون من تلاميذ وجنود الحبيب المُصطفى، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فيا فوزًا للمُستغفرين.

خاص موقع وكي الخليج